

اقتحمت مركبات مدرعة سورية السبت مدينة اللاذقية الساحلية حيث سمع دوي إطلاق نيران بعد اندلاع احتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد، تزامناً مع قيام الأمن بمداهمات في مدينة حمص وسط سوريا، غداة مقتل 16 شخصا في "جمعة لن نركع" التي شهدت تظاهرات في عدد من المدن السورية برصاص قوات الأمن.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن "عشرين آلية عسكرية مدرعة تضم دبابات وناقلات جند تمركزت بالقرب من حي الرملة الجنوبي بمدينة اللاذقية الذي يشهد تظاهرات كبيرة مطالبة بإسقاط النظام مستمرة منذ انطلاق الثورة السورية" منتصف مارس، على ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولفت إلى سماع "صوت إطلاق رصاص كثيف من جهة معسكر الطلائع والشاليهات الجنوبية"، وأشار إلى أن "حي الرملة الجنوبي يشهد حركة نزوح كبيرة وخصوصاً بين النساء والأطفال باتجاه أحياء أخرى من المدينة خوفاً من عملية عسكرية مرتقبة بعد تمركز آليات عسكرية مدرعة قربها".

من جهة أخرى، قال المرصد، إن "قوى كبيرة تضم عشر شاحنات عسكرية وسبع سيارات للمخابرات رباعية الدفع و51 حافلة للشبيحة داهمت قرى تابعة لمدينة القصير" في محافظة حمص وسط سوريا.

وأضاف أن قوات الأمن "بدأت تنفيذ حملة اعتقالات لم يسلم منها النساء والأطفال". ويجيء ذلك بعد أن قتلت قوات الأمن في القصير 11 شخصا الخميس.

ويقول نشطاء إن قوات الأمن السورية قتلت 1700 مدني على الأقل خلال الاحتجاجات المندلعة منذ خمسة شهور، فيما تزعم السلطات أن 500 فرد بين جنود ورجال شرطة قتلوا على أيدي جماعات مسلحة تلقي باللوم عليها في العنف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com